شرح الرسالة للشافعي | 43 | فضيلة الشيخ أ د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن اتى بعد. اما بعد مجلس اليوم مواصلة لمجالس الرسالة للامام الشافعي عليه رحمة الله وهذا من بركة العلم. فكم من اناس كانوا اصحاب سلطان وجاه ومال مات - 00:00:00

بموتهم. وانقطع ذكرهم بثنائهم. فالناس موتى واهل العلم احياء كما ان الامام الشافعي عليه رحمة الله توفي منذ اكثر من الف سنة الا اننا نقرأ كتبه نترضى عليه ونترحم عليه. فلعل في ذلك ما يشجع اخواننا على المضي في طلب العلم - 00:00:30

وعلى الاستمساك بسننه ومعالمه. فالله تعالى اسأل ان يمسكنا بالسبيل وان يثبتنا عليه وحديث اليوم مواصلة لما سبق من بيان العلاقة بين السنة والسنة الكتاب والكتاب والسنة والكتاب. فيقول الامام في الفقرة خمسمية تسعة وسبعين - 00:01:00

اي النبي عليه الصلاة والسلام سنة في نص معناه. ان يكون نص سنتي في معنى نص الكتاب. فيحفظها حافظ اي عندما يسن هذه السنة يحفظها حافظ ويسن في معنى يخالفه في معنى ويجامعه في معنا سنة اخرى لخلاف الحالين - 00:01:30

احيانا اه بعد ان امضى سنته في الحالة الاولى في حالة ثانية يأتي بسنة توافق السنة الاولى. توافق السنة الاولى. اي تجامعها توافقها واحيانا السنة الثانية تخالف السنة الاولى. يبقى اتى بسنة. فالسنة الثانية - 00:02:00

احيانا تجامع الاولى اي توافقها واحيانا تخالف الاولى. وعند ذلك آآ يكون ايهام التعاضد لخلاف الاحوال. فاذا ادى كل ما حفظ رآه بعض السامعين خلافا وليس منه شيء مختلف. فالنبي عليه الصلاة والسلام نهى - 00:02:30

مثلا عن استقبال القبلة او استبدالها ببول او وقت. هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسنة النبي صلى الله عليه وسلم هو كل ما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام من قوم او فعل او تقرير. قول او فعل او تقرير - 00:03:00

وبعضهم يضيف كلمة ايه؟ صفة. يبقى قول او فعل او تقرير. وبعضهم يضيف كلمة ايه؟ صفة وبعضهم يقسم الصفة الى صفة خلقية وصفة خلقية. الى صفة خلقية وصفة خلقية. ويجعلون النوع آآ المتصل بالصفة ويسمونه بسنن - 00:03:20

العادة بسنن ايه؟ العادة. يعني كان النبي عليه الصلاة والسلام آآ يفنى رأسه ويكثر من الطيب حتى يرى وبيظ المسك في مفرق رأسه صلى الله عليه وسلم. اذا دي صفة - 00:03:50

ولكنها صفة متعلقة بماذا؟ متعلقة بماذا؟ بماذا؟ بالخلق. طيب طالما صفة متعلقة الخلق يبقى دي حاجة ايه؟ عادية. طب كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا مشى كأنما ينحدر من صمم - 00:04:10

يمشي مسرعا هي دي السنة عادية مش سنة تشريعية. وبالتالي ما يتعلق بقوله او فعله او تقريره ده السنة الايه؟ التشريعية. الا اذا كان ذلك الفعل متصلا بالعادة الا اذا كان هذا الفعل متصلا بالعام. زي وغيص المسك وترجيل اه الشعر - 00:04:30

والاسراع في المشي فهذا كله من جملة الفعل. ولكنه متعلق بالعادة. وزي اه حب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض ومعافاته البعض الاخر. لم اقل وكرهه ولكن قلت ايه؟ معافاته. فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:00

لما قال في طعام اكرهه ولكن كان يعاف الطعام اذا لم يأكله. قدم اليه الضب والضب كالتمساح الصغير ذيله طويل معقد. زي تمثال صغير وهو حيوان صحراوي يأكله اهل البادية. فلما قدم اليه الضب لم يأكله وعافه وقال هذا طعام - 00:05:20

لم يألفه قومي. هذا طعام لم يألفه ايه؟ قومي. ولما رأى خالدا يأكل الضب لم ينه لم ينهى ما قالوش لا تأكل القطب ولكن تركه ايه؟ يأكله. فهذا دليل على تقريره - 00:05:50

فاكل الضب من جملة الجائز. ليه؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام اقر خالدا على اكله. لكنه لم يأكله من باب الكراهة لأ من باب الحرمة لأ ولكن باب الايه المعافاة. ان نفسه لا تستطيب لاكل هذا الطبل - 00:06:10

وهذا موجود في حياتنا. يعني اهل السواحل يأكلون بعض الاكلات لو قدمت لاهل المنصورة. ربما اصابهم ربما اصابه الخير. يعني اهل السواحل يأكلون السمك المسلوق في الماء. بينما اهل المنصورة يجعلون السمك المسلوق في الماء طعاما للبط. والدجاج يجيبوا السمك ويسلقه في الميه - 00:06:30

ويأكلوه للبط والفراخ. اكل البط والفراخ هذا عند اهل المنصورة يأكله اهل السواحل. ويعتبرونه من ازكى واذا ارادوا ان يكرموا شخصا قدموا له ذلك السمك المسلوق. طب لو واحد مننا راح هناك وقدم له ذلك الطبق بيعمل ايه - 00:07:00

ما قلتش لا انا باكره السمك ده. يقول ايه انا ايه انا اعاف. لانه طعام لم يعتده ايه؟ قومي. طعام لم يعتدوا قومت اردت ان اقرب لكم الايه آآ المثال. وهناك افعاله التي باب التشريع - 00:07:20

كفاله في الصلاة او في الحج قال عليه الصلاة والسلام خذوا عني مناسككم وقال آآ آآ عليكم بسنتي ومن جملة سنتي سنته في الصلاة وغيرها وما الى ذلك. وقال صلوا كما رأيتموني - 00:07:40

اصلي اذا هذا كله من جملة الفعل. اذا فعله منه ما يتعلق بالتشريع ومنه ما يتعلق بالعادة كذلك قوله هناك الكلام العادي ككلام الرجل لزوجته. فهذا ليس من باب التشريع. ها - 00:08:00

ولذلك لما عائشة رضي الله تعالى عنها آآ في الحديث ها؟ ليس ذلك مخالفة وليس ذلك فسق او خروج لما عائشة تقول والله يا رسول الله ما ارى الا ان الله يجري في هواك - 00:08:20

عندما قالت ذلك في هذا المقام لم تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم باعتبار انه رسول الله. ولكن خاطبته باعتبار انه ايه؟ انه الزوج انه الزوج. يعني كل حاجة انت تحبها يأتي الله عز وجل ايه؟ ليوافقك فيها. الكلمة دي كلمة عظيمة جدا - 00:08:40

لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول والله يا عائشة وبيدلعها وهنا حذف التالي بيسموه له تمليح او ترخيم اني لاعلم مدى ترضين ومتى تسخطين. ياه امتى تكوني مبسوطة مني وامتى تسخطي علي - 00:09:00

تسكت على مين ؟ على رسول الله زوجها. قال كيف ذلك يا رسول الله؟ قالت اذا قلت يا رسول الله فهذا رضاك. واذا قلت ورب ابراهيم فهذا ايه؟ سخطك. يعني عندما - 00:09:20

تحزن وتزعل مش عاوز تجيب اسم النبي عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ما تقولش يا رب محمد. ولكن تقول ورب ابراهيم. الله! طب ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا طالما انك تكرهين هذا يبقى انت كده مش عارف وينتهي الامر بها الى - 00:09:40

لا المسألة باختصار ان النبي عليه الصلاة والسلام في افعاله بعض هذه الافعال تكون باب التشريع وبعضها من باب السنن والعادة. فالنبي عليه الصلاة والسلام عندما قال اه او عندما نهى عن استقبال - 00:10:00

ابو صدار القبلة او الكعبة يدون او غائط ده سنة. طب عندما رآه عبدالله بن عمر مسبرا الكعبة مستقبلا الشام. ببول او غائط. اذا جت ايضا سنة. اذا هذا قوله وهذا - 00:10:20

ايه؟ فعله. اذا نهى هذا قول. وعبدالله بن عمر رآه يستقبل الشام يستدبر الكعبة بدور الاوغائط. وفعله سنة. اذا سنتان ظاهرهما الايه؟ التعارض. هناك بعض الاصوليين يخرجون هذا التعارض مخرجا عجيبا. منهم الامام الشوكاني عليه رحمة الله - 00:10:40

يقولون بان النهي للامة والفعل خاص به. يعني بان نهى لمين؟ للامة. والفعل خاص للنبي صلى الله عليه وسلم وهذا مسلك يحتاج الى تأمل ولكن الاسد والاصهل في ذلك ان فعله ونهيه - 00:11:10

متعلق ايضا بالامة. والنهي هنا ليس على بابه ولكن نزل النهي من التحريم الى الى ماذا؟ الى ما هو اقل الى ما هو اقل. ولذلك جاء عبدالله ابن عمر عندما رآه رجل آآ - 00:11:30

آآ يقضي حاجته في الفضاء مستقبلا الكعبة فقال ما هذا؟ يا عبدالرحمن يا ابا عبدالرحمن فقال فانما النهي عن ذلك في ماذا؟ في ماذا؟ في في الفضاء. يبقى آآ اذا كان الحديثان - 00:11:50

ظاهرهما التعارض فلابد من الجمع بينهما اذا كان الامر متاسرا. وان شاء الله سيرى ذلك في الدرس القادم اوجه الجمع بين الاحاديث المهمة للتعاطي. يبقى في هناك واحد من الصحابة بيشوف حال - 00:12:10

وفي واحد من الصحابة بيشوف حال ويخبر به. فيبقى الاتنين ظاهرهما الايه؟ التعارض واوضح من ذلك خليفة عائشة رضي الله تعالى عنها من حدثكم ان محمدا بال قائما فكذبوه ويأتي هذا الحديث في قيمته لان عائشة آآ كانت احب زوجات النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي - 00:12:30

آآ كان يحب الجلوس اليها ومعها حتى عندما مرض المرض الذي فيه توفي استأذن من زوجاته ان يطبل في بيت عائشة. ومات النبي عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة. وقد اسند رأسه الى صدرها - 00:13:00

رضي الله تعالى عنها وكانت تفتخر بان النبي صلى الله عليه وسلم مات وريقه قد اجتمع الى ريقها عندما دخل اخوها وفي يده سواك فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم كانه يشتهيه. فاخذته - 00:13:20

فهضمته وطيبته ودفعته للنبي صلى الله عليه وسلم فاستاك تسوكا ما وجدت افضل منه ولا اطيب دي كان اخر مرة قبل ان يموت مباشرة ومش قادر يتكلم. دخل اخوها فبص له كده عائشة فهمت من النظرة انه يريد الايه - 00:13:40

الاستياج راح ناخد السواك. هضمت الفرشة بتاعته وجهزته واعطته النبي صلى الله عليه وسلم فتسوك به استياكا عظيما طيبا ثم اخذت هذا السواك وتشوكت به. فجمع في فيها في فيها ريق رسول الله - 00:14:00

صلى الله عليه وسلم فكانت تفتخر بذلك امام زوجاته. قالت عائشة طبعا شايفني مصلى في اوضاع كثيرة جدا ورأته دائما يقضي حاجته ايه؟ وهو ايه؟ وهو جالس. فمن كثرة ما رأت قالت من حدث - 00:14:20

ان محمدا عليه الصلاة والسلام بالقائما فكذبوه. ده آآ قول اخرج المخرج الحصر اخرج مخرج الحصر للدلالة على انتفاء كل ما هو غيره. طيب نبات حذيفة وكل هذه الاحاديث الصحيحة ويقول يرحمكم الله. رأيت النبي رأيت - 00:14:40

والصحابي لا يكذب. رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يبول قائما. في حائطه لبعض الانصار طيب هل نكذب حذيفة؟ لا. هل نكذب عائشة؟ لا. يبقى كل واحد اخبر بما ايه؟ بما رأى - 00:15:10

من سنته صلى الله عليه وسلم. فخبر حذيفة خبر حذيفة لا يجامع خبر عائشة وانما ايه؟ يخالف خبر عائشة. يبقى الراوي شاف السنة فكانت روايته مرة اوافق تجامع ومرة ايه؟ تخالف. مرت بجامع ومرة ايه؟ تخالف. وليس من ذلك - 00:15:30

كشيء مختلف ما فيش خلاف بين القولين. الامام الشافعي عليه رحمة الله هو اول او من اوائل الذين او الاعمال لا الاهمال. في هناك قاعدة في النصوص حاجة مهمة جدا. هي قاعدة الاعمال. ليه اخواني - 00:16:00

لان الصيرورة الى النسخ اهمال. لما نقول ان هذا الخبر منسوخ بهذا الخبر فالخبر المنسوخ اللهم اهمل ليه؟ مهمل لانه لا يجوز التعبد به الى الله عز وجل. ومن تعبد الى الله - 00:16:20

عز وجل بالمنسوخ بعد علمه واقامة الحجة عليه فهو كافر. يعني اصل تلاقينا واحد القبلة كده كده. اذا بيصلي كده. نقول له ثقيلة المسلمين ناحية تقول لك لا بس انا برضك طالما النبي صلى الله عليه وسلم صلى في جماعة - 00:16:40

ساصلي في جبهات المقدس. نفهمه ونبين له وندي له بالنصوص وهو مصر. يكون كافرا. يبقى انظر الى الى كذلك المنسوخ في وقت من الاوقات كان العمل بالمنسوخ من جملة الشرع. ثم صار العمل - 00:17:00

في المنسوخ بعد ذلك من جملة المخالفة والكفر. وهذا دليل على ان المسلم منقاد للشرع. حيثما جاه الشرعي توجه الشرع لتوبة بيت المقدس؟ حاضر نروح بيت المقدس. الشرع يقول لنا لا بلاش بيت المقدس روحوا - 00:17:20

يتوجهوا الى المسجد الحرام نقول له ايه؟ قال له ولدك حاضر. يبقى المسلم حيثما يوجه موجه بس مين اللي بيوجهه؟ الشرع شر الله عز وجل. فقال الامام وليس منه شيء مختلف. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:40

نهى عن الشرب قائما. وقال من شرب قائما فليتقيء. وثبت من حديث علي ان ان النبي عليه الصلاة والسلام عندما اوتي اليه بماء زمزم شرب منه وتوضأ وهو قائم يبقى الامر ده ثابت ان هو شرب وهو قائم في حديث علي. والحديث - 00:18:00

في الاخر نهى عن الشرب قائما. فليس شيء من ذلك يوهم التعارض. ولكن يمكن الجمع بين هذه النصوص بان يقال بان الافضل ان يشرب مثلا جالسا. فان لم يتهيأ له ذلك لقذارة المكان او نحو ذلك من - 00:18:30

اسباب فليشرب ايه؟ قائما. يعني هناك مثلا رجل مسن لو جلس حتى يشرب لكان محاله في ذلك حالا سيئة. لو اجا يقعد ممكن ما يعرفش يقوم تاني. عشان يقوم يقعد يزحف على ايديه ورجليه لغاية اخر المسجد عشان يقف - 00:18:50

هذا رجل كلو اقعد عشان تشرب دي مسألة فيها صعوبة ودايما الشريعة اتت بالتيسير ودفع الايه التعسير يبقى كل هذه النصوص وامثالها مما يوهم آآ المعارضة ليس فيها شيء من المعارضة وكل - 00:19:10

راو انما يثمر بما رآه من سنة النبي صلى الله عليه وسلم سواء وافقت او خلفت. ويسوق عليه الصلاة والسلام بلفظ مخرجه عام جملة بتحريم شيء او بتحديده يبقى الجملة التي قالها بالتحليل او التحاليل تكون جملة ايه؟ جملة عامة. ويسن في غيره خلاف - 00:19:30

جملة فيستدل على انه لم يرد بما حرمها احل. ولا بما احل ما حرم. لأ يبقى كل شيء انما يكون في مولده كما اراد النبي عليه الصلاة والسلام. يعني مثلا نضيف الى جملة ما سبق. نهى - 00:20:00

النبي عليه الصلاة والسلام عن المثلى المثلى اللي هو تقطيع الاطراف او تجديع الالاف او ما الى ذلك. وثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث العورانيين ثمنهم وغطى ايديهم وارجلهم من خلاف والقاهم - 00:20:20

في الصحراء حتى ماتوا صبرا. ده موسى ولا مش متلى؟ مثل. ولذلك انكر بعض السلف على ابي هريرة تحديثه بهذا الحديث للحجاج. الثقفي مش محتاج ان احنا نقول له مثل هذا الحديث ها - 00:20:40

لان هو ما شاء الله بيقوم بلزم وزيادة. سيفوه فيه رهق. كم من رأس اطاحها؟ وكم من انف جذعهم ذلك كم من عين فقأها بل كم من لسان خلعه يبقى يقوم جايب اللسان بالخطاه قام شده وطلع اللسان الله - 00:21:00

والايدين والرجلين تقطيعهم وتقطيع الرقاب يعني كان سيفه فيه رهق. فلما احنا نقول له هذا الحديث يبقى كان فهذا فيه تأصيل علمي لما يفعله مين؟ الحجاج. فانكر بعض السلف رواية هذا الحديث للحجاج. وفي - 00:21:20

فيه اشارة الى انه يجوز كتمان بعض العلم للمصلحة. يجوز كتمان بعضا للمصلحة. يعني ليس كل ما تعلم تخبر به في كل موضع. ولكن استخرج ما تراه مناسبا مما تعلم - 00:21:40

لذلك في بعض المواضع كان ابو هريرة يقول والله ان ها هنا لعلم يا ويشير الى صدري. لو قلته لدقها ويشيروا لايه؟ الى رقبته. يبقى ليس من العلم ان تخبر بكل ما تعلم. ولكن من العلم ان تخبر - 00:22:00

بالاصلح بما تراه صالحا لمن يسمع. فان كان ويصلحه كذا حدثته بجملة ما ينفعه. اذا نحن نحدث الناس بما به ينتفعون. لا بما به ينقلبون. ودي مسألة مهمة جدا. فمخاطبة الناس - 00:22:20

بمقتضى الحال هو الخير وهو الحكمة التي قال فيها ربنا ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي ايه؟ خيرا كثيرا لم يقل ومن يؤتى العلم ولكن قال ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. والعلمة - 00:22:40

والحكمة ازكى من العلم واطهر. الحكمة ازكى من العلم واطهر. يبقى يمكن ان يخرج الخبر مخرج العام ويكون هذا من جملة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا المخرج العام فيه امر او نهي. فيه امر او نهي. فهذا النهي فهذا النهي في باب - 00:23:00

بما يناسبه. وهذا الامر في بابه بما يناسبه. ولا تعارض بين النصوص. وان ثم من شيء يلهمه تعارض فان الاعمال يعني الجمع بين النصوص اولى باذن الله تعالى. آآ ويسن السنة ثم - 00:23:30

ثم ينسخها بسنته ودي مسألة مهمة يسن السنة ثم ينسخها بسنته ولم ان يبين كلما نسخ من سنته بسنته. يعني اذا كانت هناك سنة منسوخة لم يدع بيانها. بل بينها - 00:23:50

صلى الله عليه وسلم. ولكن ربما ذهب على الذي سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض علم الناسف او علم المنسوخ فحفظ احدهما دون الذي سمع من رسوله صلى الله عليه وسلم الاخر وليس يذهب ذلك على عامتهم حتى لا - 00:24:10

فيه موجودا اذا طلب. آآ بيقول ان ممكن بعض الصحابة آآ يعرف السنة بس ونساها وغيره يذكرها. فلا تجد السنة غائبة عن جملتهم. يعني عاوز يقول ان لا تجد آآ السنة - 00:24:30

الناسخة ضائعة بين الصحابة. حتى لو نساها البعض. وامثل لكم ذلك بمثال اللي هو مثال الايه التيمم. عمر بن الخطاب وعمار بن ياسر حليف في سنة التيمم. حديث التيمم. ثابت من حديث من - 00:24:50

عمار بالحديث يا عمار. انكر عليه ذلك لحديث مين؟ عمر. مع ان عمر قد رآك ولكنه السائل ذكره مين؟ عمار. فذكره به فتذكر. ذكره به ايه؟ فتذكر. كان حصل ازاي؟ ان عمار آآ اصبح ذات يوم جنبا. مش لاقيماية. فتمر - 00:25:10

كما تتمرد الدبة في التراب. يعني قال زي ما فيش مية والمية ديت اللسان بيغتسل بها عشان يعمل بها جسمه فقعد يخلى بدل ما يخليها ايه؟ تراب. فقعد يتمرغ في التراب. حط على راسه وعلى وشه وبعدين جايب - 00:25:40

تراب على ايديه ورجليه على ضهره قعد يتمرن في التراب. قال انما يكفيك ان تصنع هكذا ثم ضرب اغبى ضربة واحدة ثم باسح بها وجهه وكفيه. الحديث اللي هو بقى اشار حتى غسل يديه في التيمم اللي فيها اليدين ده - 00:26:00

لا يصح ولكن هو ضربة واحدة مسح بها وجهه ايه؟ وكفيه. فحفظ هذا الحديث مين؟ عمار. ليه لان هذا الحديث كان له مورد كان له مورد. واذا كان الحديث له مورد فان صاحب المورد لا ينسى الحديث - 00:26:20

طب صاحب القصة مين اللي اتمرغ في التراب بقى حط التراب وهو على النار. فلما اتى الحديث في سياقه عمره ما ينساه فعلم عمر ابن الخطاب الحديث ولكن دون المورد. فكان عمار اثبت الحديث من مين - 00:26:40

من عمر لا يمكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول السنة. بعضهم يحفظها وبعضهم ايه؟ لا يحفظها. ولكن لا يمكن ان ابدا ان سنة تغيب بين الصحابة كلهم. لا يمكن ابدا ان سنة تغيب بين الصحابة. ولكن ممكن ننسى بعض الصحابة بعض - 00:27:00

ولكن يذكرها البعض الاخر. اذا العلم بين الصحابة بمجموع الصحابة ليس باحد الصحابة دي مسألة مهمة. ولذلك يحفظ بعض الصحابة ما لم يحفظه البعض الاخر. ويثبت بعض الصحابة ما لم - 00:27:20

والبعض الاخر. وربما اجتهد بعض الصحابة في امور لم يوثقوا فيها. ارشدهم في البعض الاخر وضربت لكم مثال في ذلك حديث ابن مفعول عندما شرب الخمر في عهد عمر بن الخطاب - 00:27:40

شرب الخمر ليه بتشرب الخمر؟ قال ان الله تعالى قال ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا. اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا. والله - 00:28:00

يحب المحسنين. وقال وانا ممن اتقيت وامنت واحسنت. فليس على الذين امنوا عملوا الصالحات جناحا. رفع الجناح يدل على الحل والاباحة. دي قاعدة رفع الجناة يدل على الحل والاباحة. فليس - 00:28:20

للنفي ليس للنفل يبقى ليس وما ولا دي كلها نافية. فلما اقول ليس عليك جناح يبقى رفعت الجناح رفعت المؤاخذة اذا مباح. اذا الناس المؤمنين العمل الصالح واحسنهم لا جناح عليهم اللي هم يشربم وياكلوا اللي هم عاوزينه. ففهم من ذلك ابن مطعون ان هو يجوز له ان يشرب الايه - 00:28:40

الخمر. اذا اباح الحرام ليس مستحلا. ولكن اباح الحرام اذا استباح الحرام متأولا. لم يقل له الصحابة انك كفرت. لان السباحة ما حرم الله كفر. يعني من ضمن انواع التكفير ان تستبيح ما حرم الله. ده كفر؟ لا. لانه كان ايه يا اخوانا - 00:29:10

كان متأولا فانتبه لهذه المسألة. كان متأولا كان متأولا وهو صحابي. ولابد ان تفرق الصحابة اصحاب لغة. يعني شرط الاجتهاد او شروط الاجتهاد كان متوفرة عند الصحابة نستمع الاخبار والاثار من النبي صلى الله عليه وسلم. وشهادوا الوحي ينزلوا على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:40

وخالطت انفاسهم نفس النبي عليه الصلاة والسلام. واللي بعد كده انهم اصحاب لغة الاقحاح. اللغة يعني احنا لو احنا قرأنا كده داوود الشعر تجد لغة العرب كانت لغة عالية جدا. وهناك الفاظ عربية تحتاج الى المعاجم - 00:30:10

ان تكون بجوارك حتى تفقهها. فهم اصحاب اللسان. وخالطوا النبي صلى الله عليه وسلم. فكان لهم ما ليس لغيرهم. فابن مغون اجتهد.

فقال له عمر ابن الخطاب اما علمت انك لو امنت - 00:30:30
واتقيت وعملت الصالحات. بل شربت الخمر. ثم جلدها. ثم جلده. يبقى مين اللي صحح له المفهوم عمر بن الخطاب يبقى عمر ما الصحابة كلهم يتواطؤم على تغييب سنة او على اجتهاد الخاطب. لا يمكن لا يمكن الصحابة يكون بينهم اجتهاد خاطئ. وكلهم يعرفوه يسيبوه. لا يمكن ده ابدا. بل كان - 00:30:50
للحق. انظر الى خلاف عمر مع ابي بكر في مسألة قتال منيع الزكاة. عمر يقول له لابي بكر كيف تقاتل الناس؟ والناس االف هنا للعهد ليس الجنس ولا الاستغراق. االف واللام هنا للعهد. يعني - 00:31:20
المعبودين اللي هم موانع الزكاة. كيف تقاتل الناس وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله اذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. يجي ابو بكر يقول له ايه؟ والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة - 00:31:40
فان الزكاة حق المال. والله لو منعوني عقال وفي لفظي علاقة كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على بدأ قال ابو بكر قال عمر فما هو الا ان شرح الله صدري لكلام ابي بكر فعرفت انه االيه - 00:32:00
الحق. ايها الصحابة يختلفوا مع بعض. يتناقشوا مع بعض ولكن لا تغيب بينهم سنة ولا يقر بعضهم بعض على ايه؟ على خطأ. دي مسألة مهمة جدا عشان نحب الصحابة اكتر. آآ بعض - 00:32:20
السنن قد يغيب عن بعض الصحابة. زي سنة الاستئذان غابت عن عمر ابن الخطاب. بينما كان ابو موسى الاشعري. سنة اعطاء الجد الاعلى السدس. الجد الاعلى السدس غابت عن ابي بكر بينما كان يعلمها مين؟ المغيرة بشعبة ومحمد ابن مسلمة - 00:32:40
الاتنين كانوا عارفين السنة دي كان يجعلها مين ؟ ابو بكر. الاستيذان سنة السيفان يجهلها عمر يعلمها ابو موسى. لكن لا يمكن ابدا ان تغيب سنة عن كل الصحابة. اذا العلم موجود عند الصحابة بكليتهم - 00:33:10
لا باحدهم. ومن هنا لا يجوز ان يقلد امام بعينه في كل الدين. فاذا كان ليس احدهم حجة في الدين. وليس احدهم كان جامعا لكل الدين. فقد يغيب عن بعض - 00:33:30
الافاضل منهم ما اثبت غيرهم فما بالك بمن هم دون الصحابة. يعني اذا كان ابو بكر لم يحض بالدين وكذلك عمر فلا يمكن للشافعي ان يحيط بالدين. ولا لاحمد ان يحيط بالدين ولا لمالك ان يحيط بالدين. فما بالك بمن - 00:33:50
بالمتأخرين في هذه الايام الى الاولى ان يكون علماء العصر لم يحيطوا علما بالدين. لان بعض الاخوة قسمكم الله عندهم مثل الشيخ فلان والشيخ فلان والشيخ فلان. هم دول الدين. طالما ان هذا الكلام لم يقول للشيخ ابن باز - 00:34:10
ولم يقل الشيخ ابن عثيمين ولم يقل الشيخ االلباني اذا هذا كلام باطل. لم يقوله علماء العصر. يا اله العالمين هل احاط العلماء وعلما بكل الدين لا يمكن. طب هناك بعض الاشياء لم يحط الصحابة بها علما باحادهم - 00:34:30
احاطوها علما بجملتهم. كذلك. كذلك. فينبغي لهذه المسائل ان تكون ايه؟ معلومة ومنضبطة وكل ما كان كما وصفت امضي على ما سمى. رقم خمسمية تلاتة وتمانين. يبقى كل شيء من جملة الناس والمنسوخ او الحلال والحرام او الامر او النهي يمر على ما ذكرت. وكل - 00:34:50
ما كان كما وصفت امضي على ما سنه. شف سنه ازاي؟ يقول ايه؟ فيمضى عليه. وفرق بينما يعني نفرق بينما فرقا. ولذلك في شيخ الاسلام ابن تيمية استفاد كتير جدا من عبارات الشافعية - 00:35:20
شيخ الاسلام تهمية استفاد كثيرا من عبارات الامام الشافعي. واسعد من استفاد بعبارات الشافعي شيخ الاسلام كلمة فهمية عليه رحمة الله. فبيقول مثلا والميزان ده من كلام شيخ الاسلام والميزان انت - 00:35:40
يا جماعة بين المتباينات وان تفرق بين المتبينات. يعني الحاجات المختلفة فرق بينهم. والحاجات المتشرد ايه تجمع بينهم. لكن من الظلم ان تجمع بين المتبينات وان تفرق بين االيه المشتبهات او المتشابهات. الحاجات اللي زي بعضها تفرق بينها ده من الزلم. ومن الزلم ان انت تجمع بين االيه - 00:36:00

ما بين المتفرقات. فالامور المتشابهة المجتمعة والمتشابهة هنا ليس بالمعنى العقائدي ولكن التي تشابهت في احكامها او ما الى ذلك. يجمع بينهم. والاشياء المختلفة يفرق بينها. وكانت طاعته اي طاعة - 00:36:30

الرسول صلى الله عليه وسلم في تشعيبه على ما سنه واجبا. يا سلام! شف في تشعيره! يعني تشعر الفاظ تقيلة اوي وكانت طاعته في تشعيبه. تشعيب يعني ايه؟ اي تقسيمه للاشياء. ده ما امر ده ما نهى. ده الناسخ - 00:36:50

ده منسوه ده مبين ده مجمل ده مؤول ده متفق عليه ده مختلف فيه الاقسام دي كلها النبي صلى الله عليه وسلم اشعر اليها فكم طاعة النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاشياء سنة واجبة. يعني جملة السنن الواجبة طاعة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:10

ولم يقل ما فرق بين كذا وكذا. ما ينفعش ان انت تقول النبي صلى الله عليه وسلم ما فرقش من كده وكده طالما انه صلى الله عليه وسلم فرق فلابد ان تثبت التفريق. اذا المسائل اللي فيها تشعيب اي تفريق لا يجوز لك ان تجمعه - 00:37:30

بينهم. لان قول ما فرق بين كذا كذا يعني لم يفرق بين كذا وكذا فيما فرق بينه رسول الله لا يعدو ان يكون جهلا مما ممن قال. يعني لو تكون حاجة مسألة فيها تفريق وانت تقول - 00:37:50

تفريق يبقى ده جهل منك او ارتيابا شرا من الجهل وشرا داء منصوبة على الكينونة المحذوفة او ارتيابا يكون شرا من الجهل. وليس فيه الا طاعة الله باتباعه. يعني احنا ينبغي يكون هادئنا كله طاعة الله عز وجل باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله وان تطيعون - 00:38:10

تهتدون. وما لم يوجد فيه الا الاختلاف. يعني احنا لو قدرنا ان احنا نجمع نجمع نجمع يبقى الشرب وهو جالس ده مشروع. ده مشروع ومن جملة سنتي والشرب جائز مباح. يبقى جمعنا بين الاتنين. لا سيما اذا كانت هناك مصلحة في شروب قائمة. كتقدر المكان او - 00:38:40

او نحو من ذلك او التعذر او التعسر. طيب الاصل ان الانسان يشرق او يغرب ولا يستقبل القبلة ولا سبرة بيبقى اول او غائط. طب ان تعذر عليه ذلك جاز له ذلك. ويستغفر الله عز وجل كما في حديث مين - 00:39:10

ابي ايوب عندما قدموا بلاد الشام. يبقى كده نجمع نجمع. طب ان تعذر الجمع نعمل ايه بقى وما لم يوجد فيه الا الاختلاف فلا يعلو ان يكون لم يحفظ متقصا كما وصفت قبل هذا - 00:39:30

يبقى عدم وجود الجمع منقولا عن السابقين ده معناه ان في هناك وجه ولكن لم يحفظ لنا ذلك الوجه اي لم ينقل لنا ذلك الوجه. فيعد مختلفا ويغيب عنا من ساب تبينه ما علمناه في غيره او - 00:39:50

وهما بمحدث. اه من محدث. افترضنا ان كل وجوب الجمع تعذرت. نعمل ايه؟ هل يسار الى النسل هيثار الى النسخ؟ لأ. ما المانع ان يقال كلاهما جائز؟ كلاهما جائز زي ايه يا اخواني؟ زي ثبت ان كان يأخذ بيده الشمال بيده اليمنى. ويجعلها - 00:40:10

على صدري. ومسألة اليد اليمنى واليد اليسرى هناك روايتان. رواية قبض ورواية الايه؟ الوضع القبض والوضع. الخض تقبض والوضع تضع. وعلى فكرة مسألة وضع اليد اليمنى على كف وساعد اليد اليسرى. فيه مسألة آآ لم ياتي فيها آآ بيان دقيق بمعنى - 00:40:40

بمعنى ان كلمة الساد حديث آآ ابن حجر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قائما يصلي يضع يده اليمنى على كفي ورسغي وساعدي يده اليسرى يجعله على صبري. الساعد ما بين الرزق والمرفع ده كله يسمى ايه - 00:41:10

والساعد فيه عضلات القوة بالنسبة للانسان. عضلات القوة بالنسبة للانسان موجودة فين؟ في موجودة في الساق يا اللي بيربي عضلات في ايده وما بيربهاش في صوابعه. ولكن بيكون فين؟ في السائل. ولذلك الشاهد بيقول ايه - 00:41:30

فلما اشتد ايه ؟ ساعده. واخد بالك ازاي ؟ ونقول سواعد الرجال. نقول سواعد رجال. ما بيقولش ايه ؟ صوابع رجال السواد لي الرجال لان كلما كان السائد قويا كلما كانت الايه؟ اليد قوية. ماشي الحال؟ طيب - 00:41:50

الرزق والسعد. ادي الرزق اهوات وادي المرفق. الجزء ده كله يسمى ساعد. فلو وضع يد على اي جزء من اول الرز الى الساعة فهل وضع يده على الايه؟ على الساعد. يبقى لو وضع ايده على السائد كلها يبقى على الساد. طب - 00:42:10

بوس بوس حتى حتة صغيرة ده كله بوضع يده على الايه؟ على السعد. اطلاق الكل ويقصد به الايه؟ الجزء ان قبلت رأسه. تعال قبل راسك. هل انت بتفتح بقك دي كلها وتحط راسه في بوقك وتقبلها؟ ولا - 00:42:30

بيتقبل جبهته وما يتقبلش لجبهته كلها ده الجبل دي كلها. هل انت بتقدر تستوفي الجبهة كلها ولا جزء من الجبهة اذا قبلت رأسك وتقصده جزء الجزء. مش كده؟ جزء الجزء. يعني جزء من الجبهة والجبهة جزء من ايه - 00:42:50

بن الرأس يبقى اطلقت الكل وتريد به ايه؟ جزء الجزء. يبقى من لغة العرب اطلاق الكل وارادة ايه الجزء يبقى اطلاق الساعد ممكن يكون السائل كله وممكن ايه؟ جزء من السائل ويكون هذا من باب اطلاق - 00:43:10

بكل وارادة الايه؟ الجزء. فلو وضعت صح. ولو قبضت صح. ولذلك شيخ الالباني بيقول والجمع بين القبض والوضع بدعة. صح؟ ازاي تجمع بين القبض والوضع؟ ان انت كده اهو. التلات اربع صوابع وحطهم على - 00:43:30

ساعد وتقبض بالايه؟ بالصابعين دول. يبقى الصابعين دهمت الصابع الصغير. وبالتالي الاتنين صغيرين التقبض بهم. قبضت بهم وبالتلاتة نصين وضعت يبقى جمعت بين الايه؟ القبض والوضع. يبقى دي بدعة. لان لم يرد بها النص. النص ايه - 00:43:50

قال لك ايه ما الوضع او الايه؟ او القبض. تجمع بينهم ليه بقى؟ يبقى انت كده مبتدأ في المسألة دي. ماشي؟ يبقى انظر لهذه المسألة بعض الاخوة سامحهم الله يعمل لك كده. لا سيما في بداية الالتزام بقى. لسه بقى اخ بقى فبيعتبر دي بقى التزام كبير قوي - 00:44:10

ان كل ما عمل كده يبقى التزام كبير اوي. ده برضو غلط. لانه ما قالش وضع يده على المرفق. ولكن قال ايه؟ الساعة. دي بقى الساعة لمها شوية كده. افرجها شوية كده. يبقى هي كده. يبقى اما الوضع او الايه؟ او القبض - 00:44:30

لكن الجمع بين الاثنين كما قال بعض اهل العلم يعتبر ايه؟ بدعة. طب واحد قبض صح. طب وضع صح. لان النص بالايه؟ بالاثنين. فهنا لا نقول نجمع بين النصين. لان الجمع بين النصين وفي ماذا؟ الى البدائية - 00:44:50

فانتبه لهذا المسلك. يبقى كل ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اجعله على بابه. كل ما ثبت عن في سنة اجعلها على بابها. فان اوهمت معارضة او اختلافا حاول اجمع بين النصين - 00:45:10

ماشي الحال؟ طيب اذا اختلفت وجوه الجمع. اذا امكن اثبات الامر كما هو يبقى خلاص اذا لم يمكن اذا لابد ان نبحث هنا في مسألة الايه؟ الاهمال. يبقى مسألة الناسخ والمنسوخ ديت اخر مرحلة مما - 00:45:30

النظر في النصوص. اخر مرحلة زي بالضبط الطبيب. بيجي له واحد يقول له دي بتوجعك. طب خد مرة. ما انساش. طب اخر حاجة خالص نقول لايه؟ يلا بقى ندخلك اعمل افتح بقى ونشوف ايه القصة دي. يبقى الجراحة دي اخر حاجة - 00:45:50

اخر حاجة لكن عمر ما حد يروح يشتكي من اول وحاجة تقول له يلا دخلوه ويفتح نشوف نتفرج نشوف القصة دي. كذلك قال ايه مال لان الاهمال فيه اهمال بطأ لبعض النصوص والاولى اعمال كل النصوص - 00:46:10

قال في اخر الثقة بيقول ولم نجد عنه شيئا مختلفا فكشفناه الا وجدنا له وجها يحتمل به الا يكون مختلفا. وان يكون داخلا في الوجوه التي وصفته لك. يعني كل شيء - 00:46:30

ثبت فيها الخلاف ها لن تجد هذا الخلاف قائما منفردا. ولكن اما ان يكون له وجه يندرج تحته ودي مسألة اه تكلمنا عنها من قبل وسيكون هناك وجوه كثيرة في وجوه العمل بين النصوص. يعني في هناك اه جمع - 00:46:50

النصوص في مصطلحين دلوقت جمع النصوص والجمع بين النصوص. جمع النصوص والجمع اين النصوص؟ دي مصطلحين. جمع النصوص اللي انت بتيجي النصوص المتشابهة تجمعها مع بعضها حتى تبدو كأنها ايه نص واحد. ودي طريقة سلفية صحيحة وجرى عليها بعض المتأخرين الشيخ الالباني عليه رحمة الله. يعني - 00:47:10

لو فتحتم كده صرت الصلاة تجد ان هناك زيادات. والزيادة دي كلها بين قوسين بين قوسين بين قوسين. يبدو الحديث كأنه ايه؟ حديث واحد ولكن في الحقيقة عبارة عن اربع احاديث في سياق واحد. زي مثلا ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا مباركا فيه ملء السماوات وملء - 00:47:40

الارض بلا مشيتها مش هينبعت احق ما قال العبد كلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطية لما منعت ولا لفرض الجد منك الجد رب الحمد رب الحمد الحديد - 00:48:00

ده هتجد فيه زيادات كتيرة جدا. الزيادات دي كلها بتدل على روايات تانية. فالروايات الزيادات الموجودة فيها نقوم مجمعين الزيادات مع مص الحديث فيبدو الحديث بزيادته كانه ايه؟ نص واحد. يسمى ايه؟ جمع النصوص - 00:48:10

حتى تبدو كالنص الواحد. دي طريقة اثرية صحيحة وفاضلة وجميلة ومفيدة في دراسة آآ اه المواضيع يعني لما تدرس اي موضوع حديثي اجمع النصوص الموجودة في هذا الباب حتى تبدو كأن ايه نص واحد. اما - 00:48:30

جمع بين النصوص. كلمة بينة بس هنزودها. يبقى جمع النصوص والتانية الجمع بين النصوص. بين ايه يا اخوانا ايه؟ تعارض او اختلاف. فيكون هنا الاجتهاد في مسألة الجمع فان تعذر الجمع صرنا الى - 00:48:50

الاهمال. ما هي الوجوه التي يحمل عليها او تحمل عليها الاحاديث؟ التي بين الطعام. هناك وجوه كثيرة اشار الامام الى بعضها ولكن من الحديث الاتي الى ما شاء الله دي حديث عن وجوه الجمع - 00:49:10

ما بين الاحاديث. ان شاء الله نجعل من اول الغنا آآ الدرس القادم ان شاء الله. يعني احنا واقفين عند الفقرة خمسمية مية وتمانين - 00:49:30